



# لجنة الأمن الغذائي العالمي

<p>الدورة الخمسون "إحداث فاروق في الأمن الغذائي والتغذية"</p>
<p>10-13 أكتوبر/تشرين الأول 2022</p>
<p>توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن سياسات تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية من أجل الأمن الغذائي والتغذية</p>

## بيان المحتويات

- أولاً- توفير بيئة مواتية لتشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية..... 3
- ثانياً- ضمان سبل عيش كريمة وجذابة ومجزية للشباب..... 4
- ثالثاً- زيادة تكافؤ الفرص في وصول الشباب إلى الموارد والبنى التحتية والأسواق..... 6
- رابعاً- تعزيز وصول الشباب بنحو عادل إلى المعارف والتعليم والمهارات..... 8
- خامساً- تشجيع الابتكار المستدام والشامل في صفوف الشباب..... 9

## المسوغ المنطقي

1- يشكل الشباب عاملاً أساسياً في تعزيز النظم الغذائية المستدامة، وضمان التجديد في القطاع الزراعي، والمساهمة في الأعمال التدريجي للحق في غذاءٍ كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني، لا سيما في البلدان النامية، حيث يشكل الشباب الشريحة الأكبر من السكان، بما في ذلك في المناطق الريفية. وتزخر الزراعة<sup>1</sup> والنظم الغذائية، التي تعد مصدراً مهماً لتحقيق شباب المناطق الريفية والحضرية التقدم الاجتماعي والاقتصادي، بإمكانات لتحسين سبل العيش وتوسيع فرص العمل المتكافئة وريادة الأعمال. ومع ذلك، لا توفر الزراعة والنظم الغذائية في كثير من الأحيان العمل اللائق وسبل العيش

<sup>1</sup> تشمل الزراعة المحاصيل والغابات ومصائد الأسماك والثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية. الفقرة 20 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/74/242.

الكريمة، ولا تعزز التوازن بين احتياجات الأجيال المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، لا يستفيد العديد من الشباب والشابات والشبان بما يكفي من الأراضي والموارد الطبيعية والبنية التحتية والأسواق والتأمين والتمويل والتكنولوجيا والمعرفة والمهارات والتحكم فيها.

2- وينجم عن هذه التحديات، إلى جانب محدودية المشاركة في عمليات صنع القرار، وضعف الأجور، وعدم الاطمئنان إلى ثبات الدخل، والزراعات، والأزمات الطويلة الأمد، وتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي، والتعرض للمخاطر، والعمل اليومي المضني، وعدم التقدير الاجتماعي للعاملين في قطاعي الزراعة والأغذية إلا فيما ندر، عدم انجذاب العديد من الشباب إلى الزراعة والمناطق الريفية. وجراء لذلك، يضطر الكثيرون إلى الهجرة، أو يشعرون ألا بديل لهم سوى ذلك، سواء إلى المناطق الحضرية أو إلى الخارج. وهناك حاجة لاتخاذ إجراءات لجعل الزراعة والنظم الغذائية أكثر جاذبية وربحية ومكافأة للشباب، ولزيادة قدرتهم على خلق عمل لائق وسبل عيش كريمة، لا سيما في السياق الحالي وبعد كوفيد-19.

3- ويشكل الاستثمار في الشباب وتعزيز مشاركتهم في عمليات صنع القرار، أمرًا أساسيًا للمساهمة في الأمن الغذائي والتغذية، والقضاء على الفقر، وخلق فرص العمل، واستدامة وقدرة الزراعة والنظم الغذائية على الصمود، بما في ذلك من خلال تنويعها، حسب الحاجة، وإدارة الموارد الطبيعية، والحفاظ على الشعوب الأصلية، ونظم المعرفة المحلية، فضلاً عن نشر السلام والاستقرار الاجتماعي والسياسي. وإضافة إلى ذلك، ثمة روابط متعددة مع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، بما في ذلك بذل جهود للقضاء على عمل الأطفال في الزراعة، وتسخير الروابط القائمة بين المناطق الريفية والحضرية، وتحفيز الممارسات والتكنولوجيات المبتكرة الشاملة، بما فيها الاستخدامات الجديدة للبيانات والأدوات الرقمية ومنصات تبادل المعارف.

4- وغالبًا ما تؤدي الأعراف الجنسانية الحالية إلى سياسات لا تشمل جميع الشباب وتحد بشكل أكبر من حصول الشباب على فرصة للمشاركة في صنع القرار واستخدام الموارد الإنتاجية، وتعرضهم لجميع أشكال التمييز والعنف والمضايقات في الزراعة والنظم الغذائية، وخاصة الشبابات. ويعتبر زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري ممارسة سيئة تؤثر على النساء والفتيات أكثر من غيرهن على الصعيد العالمي، مما يمنعهن من عيش حياتهن في مأمن من جميع أشكال العنف، ويقوض قيام الشباب بالإعمال التدريجي لحقوق الإنسان ويضر صحة الشباب واستقلاليتهم، ويخفض الإنتاجية الزراعية بمرور الوقت. كما يجبر غياب خيارات رعاية المسنين والأطفال ميسورة التكلفة العديد من الشبابات على ترك العمل لرعاية هؤلاء.

5- ويُعد انخراط الشباب ومشاركتهم المستمرة في الزراعة المستدامة والنظم الغذائية عاملاً رئيسياً لتعزيز القدرة التنافسية والقدرة على الصمود والشمولية والحيوية في هذه القطاعات. ولضمان تجدد الأجيال، من الأهمية بمكان وضع نظم وأطر قانونية وسياسات وبرامج تشرك المزيد من الشباب في الزراعة والنظم الغذائية والمهن المرتبطة بهما، وتمكينهم من التمتع بحقوقهم العالمية، عن طريق معالجة التفاوتات الهيكلية وجميع أشكال الممارسات التمييزية التي تؤثر سلبًا عليهم، مع تحسين تقديم الخدمات بشكل عام والرفاه في المناطق الريفية والحضرية.

6- وتكمل التوصيات التالية بشأن السياسات تلك السياسات القائمة التي أنتجتها لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) وهي موجهة في المقام الأول إلى الحكومات (الوزارات المختصة، والهيئات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والمحلية، حسب الاقتضاء) لتنفيذها بالتشاور مع أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة. ويشمل هؤلاء: (1) المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية؛ (2) والمنظمات النسائية والشبابية ومنظمات المنتجين والمزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة؛

(3) والتعاونيات الزراعية؛ (4) والنقابات العمالية؛ (5) والقطاع الخاص (بما يشمل المنشآت البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم فضلاً عن تلك الأكبر حجمًا)؛ (6) والمنظمات البحثية، (7) والشعوب الأصلية؛ (8) والمجتمعات المحلية؛ (9) والمجتمع المدني، وخاصة الشباب أنفسهم ومنظماتهم. وتُعد هذه التوصيات بشأن السياسات طوعية وغير ملزمة. ويجب تفسيرها وتطبيقها بصورة متسقة في إطار الموجبات الراهنة التي ينص عليها القانون الوطني والدولي، ومع المراعاة الواجبة للالتزامات الطوعية المنبثقة عن الصكوك الإقليمية والدولية وبالتماشي مع النظم القانونية الوطنية ومؤسساتها.

7- وتسترشد هذه التوصيات بشأن السياسات بتقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء)<sup>2</sup> بعنوان "تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية" (2021). ومن المتوخى أن تكون هذه التوصيات على مستوى السياسات أداة طموحة ومركزة وعملية المنحى ستشجع السياسات العامة على تهيئة بيئات تمكينية قادرة على الاستفادة من طاقة الشباب ومهاراتهم لجعل الزراعة والنظم الغذائية أكثر استدامة وتعزيز نتائج الأمن الغذائي والتغذية. ومن أجل العمل لتحقيق هذا الهدف، ينبغي الاعتراف بتنوع تطلعات الشباب واحتياجاتهم وتجاربهم في جميع أنحاء العالم.

### أولاً- توفير بيئة مواتية لتشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية

(أ) المساهمة في إعمال حقوق الإنسان للشباب من دون أي تمييز، من خلال تنفيذ صكوك السياسات العالمية القائمة وحقوق الإنسان<sup>3</sup> ذات الصلة بمشاركة الشباب والعمل في الزراعة والنظم الغذائية، حسب الاقتضاء، عن طريق دعم العمليات والبرامج المتعلقة بالسياسات ذات الصلة، وكذلك عن طريق إنشاء آليات مساءلة للشباب باعتبارهم أصحاب حقوق؛ (#Rights)

(ب) وضع ودعم السياسات والبرامج الموجهة نحو الشباب والمراعية للمنظور الجنساني والتحويلية التي تُشرك الشباب في تصميمها وتنفيذها ورصدها وتأخذ في الاعتبار مختلف أوساط الشباب كافة في المواقف والظروف المتنوعة والعلاقات بين الأجيال، وتخطيط التعاقب والتسلسل الهرمي. ويتعين بذل جهود كبيرة نحو تحسين المساواة وتعزيز توزيع المعرفة والموارد عبر الأجيال، والجنس، والوضع الاجتماعي والاقتصادي العرقي، والعرق، والطبقة، ومستويات التعليم والمواطنة وحالة الإعاقة مع إيلاء اهتمام خاص للشباب في أوضاع يغلب عليه الضعف والتهميش؛ (#Diversity and representation)

(ج) تعزيز مستويات معيشة الشباب والمساهمة في إعمال حقوق الإنسان للشباب، بما في ذلك الإعمال التدريجي للحق في غذاءٍ كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني، من خلال تحسين حصولهم على التعليم الجيد، والصحة، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة، والنظم الغذائية الصحية من خلال النظم الغذائية المستدامة والسكن اللائق وظروف العمل الآمنة واللائقة. ويتعين الحد من حالات ضعف الشباب الحالية والمستقبلية من خلال ضمان حصولهم على البنى التحتية

<sup>2</sup> يشكل فريق الخبراء الرفيع المستوى همزة الوصل بين العلوم والسياسات في لجنة الأمن الغذائي العالمي، وهو يعمل على توفير قاعدة أدلة منظمة للاسترشاد بما في مناقشات السياسات الخاصة باللجنة استناداً إلى البحوث والمعارف المتاحة، والتجارب، والسياسات على نطاقات مختلفة وفي سياقات متنوعة. ولم يوافق الأعضاء رسمياً على تقارير فريق الخبراء، وبالتالي، قد لا تعكس وجهات نظرهم.

<sup>3</sup> يكمن الهدف من هذه التوصيات بشأن السياسات في أن يجري تطبيقها بالاتساق مع الصكوك التالية، بقدر ما تكون ذات صلة وقابلة للتطبيق، وبقدر ما وافقت عليها الدول الأعضاء و/أو أقرت بها و/أو أيدتها: اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل؛ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الشباب والسلام والأمن (2535)؛ اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية؛ والاتفاقيات الأساسية الثماني لمنظمة العمل الدولية.

والخدمات الأساسية وتصميم وتنفيذ نظم الحماية الاجتماعية المحددة السياق والتي تستجيب لاحتياجات الشباب المحددة، بما في ذلك الأغذية والتغذية، مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات والشابات؛ (#Social protection)

(د) وضع وتعزيز السياسات التي تخلق وتحمي فرص العمل اللائق للشباب في الزراعة والنظم الغذائية مع كسب أجر مناسب على أساس مفهوم المساواة في الأجر كما المساواة في العمل<sup>4</sup> لدعم رفاههم. وينبغي تقديم دعم الدخل، حسب الاقتضاء، للشباب في حالات الضعف والتهميش، ولا سيما الشابات، اللائي تعطلت سبل عيشهن نتيجة الصدمات والزراعات والأزمات الأخرى؛<sup>5</sup> (#Social protection)

(هـ) دعم وتشجيع المشاركة والقيادة المتساوية وغير التمييزية والمجدية للشباب في المنظمات المرتبطة بالزراعة والنظم الغذائية، بما في ذلك عن طريق منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، فضلاً عن آليات الحوكمة ومنتديات صنع القرار على جميع المستويات، مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي والبرلمانات والنقابات وغير ذلك من المحافل الوطنية والمحلية المعنية بوضع السياسات، حسب الاقتضاء، وتشجيع المنظمات والمبادرات التي يقودها الشباب؛ (#Participation and governance)

(و) تعزيز جمع المعلومات والإحصاءات، طبقاً لحماية البيانات والخصوصية، في ما يخص أسواق العمل والمصنفة حسب الجنسين والعمر من أجل إبراز مختلف الحقائق وأوجه عدم تجانس الشباب، ووضعهم الوظيفي وظروف عملهم في الزراعة والنظم الغذائية، وحصولهم على الحماية الاجتماعية والخدمات الأخرى، والتعليم، وأنماط هجرتهم وتنقلهم، ووقت العمل الذي يكرسونه لمختلف الأنشطة المدفوعة وغير المدفوعة وظروفهم المعيشية العامة؛<sup>6</sup> (#Data collection)

(ز) تحسين جمع البيانات وتوثيق مختلف أشكال إشراك الشباب في الزراعة والنظم الغذائية واستخلاص الدروس من ذلك، بما في ذلك الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، من خلال الجمع بين الأساليب الكمية والنوعية والبحوث التشاركية التي يقودها الشباب والمركزة عليهم، مع إيلاء الاعتبار الواجب لخصوصية البيانات وسلامتها، من أجل تحسين فهم احتياجات الشباب وخبراتهم وتطلعاتهم وسلوكياتهم ولإثراء عملية صنع القرار كدعم لخطة عام 2030؛ (#Data collection)

## ثانياً- ضمان سبل عيش كريمة وجذابة ومجزية للشباب

(أ) وضع ودعم سياسات الحماية الاجتماعية وأسواق العمل وفرص العمل والسياسات العامة والبرامج المتعلقة بالطلب على اليد العاملة، إضافة إلى الاستثمارات واستراتيجيات تنمية القطاع الخاص بالتشارك مع الشباب، مع التركيز على الشباب في حالات الضعف والتهميش، وتوفير فرص للشباب في الزراعة والنظم الغذائية للحصول على العمل الكريم واللائق وسبل العيش الكريم المصحوبة بالتطور المهني والوظيفي، إلى جانب تقديم أجور معيشية كافية؛ (#Partner with youth)

(ب) تطبيق سياسات شاملة لأسواق العمل ومواكبة المبادرات التي يقودها الشباب والتي من شأنها زيادة إمكانية توظيف الشباب في السنّ القانونية للعمل في الزراعة والنظم الغذائية من خلال القيام بإجراءات عبر المناطق الريفية والحضرية، وعبر القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، كميزة رئيسية للبيئة التمكينية، مثل: البحث عن عمل، وخدمات

<sup>4</sup> انظر على سبيل المثال المادة 23-2 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

<sup>5</sup> إطار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظلّ الأزمات الممتدة، 2015.

<sup>6</sup> مؤشر الفقر العالمي متعدد الأبعاد لعام 2020: <http://hdr.undp.org/en/2020-MPI>

التوظيف، وبرامج التدريب المناسب ثقافيًا، وتنمية المهارات والتدريب المهني، وإيجاد الوظائف المناسبة، وبرامج التوجيه والإرشاد، والتدريب في مجال ريادة الأعمال، والتثقيف بشأن الأعمال؛ وتوفير حاضنات الأعمال، والاستشارات الإدارية، وتخطيط التعاقب، وتعزيز تطوير خدمات النظام الإيكولوجي والاعتراف بها؛ (#Labour market policies)

(ج) اتخاذ تدابير من ناحية الطلب على العمل من أجل الشباب بهدف الترويج لنظم غذائية أكثر شمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من خلال استثمارات تحترم كليًا معايير العمل<sup>7</sup> وتتسق مع السياسات التي وضعتها لجنة الأمن الغذائي العالمي؛<sup>8</sup> (#Labour market policies)

(د) إنشاء وتعزيز البرامج التحولية والمراعية للاعتبارات الجنسانية لتسهيل الانتقال من المدرسة إلى العمل ومن خلال تعزيز برامج التعليم القائمة على النظم الزراعية والغذائية دون الوطنية والوطنية والإقليمية من مستويات التعليم الأولى. وبالإضافة إلى ذلك، ضمان الوصول العادل إلى مثل هذه البرامج عبر الأجيال، والجنسين، والوضع الاجتماعي والاقتصادي والإثني، والعرق، والطبقة، ومستويات التعليم وحالة المواطنة وحالة الإعاقة مع إيلاء اهتمام خاص للشباب في الأوضاع الضعيفة والمهمشة ودعم مجموعة من تطلعات الشباب التي قد تشمل التدريس بلغات السكان الأصليين؛ (#Labour market policies)

(هـ) تعزيز مشاركة الشباب وقيادتهم في التعاونيات كآليات فعالة للحد من التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية، ولتعزيز الزراعة الأسرية،<sup>9</sup> ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة، والأمن الغذائي والتغذية، والقيادة الريادية والتنمية المستدامة؛ (#Cooperatives)

(و) وضع وتكييف واعتماد وتنفيذ قوانين وسياسات وأنظمة خاصة بالعمل، وتخصيص ميزانيات كافية، عند الاقتضاء، لضمان توفير أجور تضمن مستوى كافٍ من العيش وعمل لائق للشباب في الزراعة والنظم الغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص للشباب الذين هم في السن القانونية للعمل، والشباب الريفيين، والمهاجرين والفئات المهمشة، والشباب الذين يعانون من إعاقة. وهذا يعني، من بين أمور أخرى، تثقيف العمال وأرباب العمل بشأن قوانين العمل والمسائل ذات الصلة، وتعزيز السلامة والصحة المهنيين، والحد من التعرض للمخاطر، والتصدي للعنف الجنساني في مكان العمل، وتوفير معدات الحماية الشخصية المناسبة، وساعات العمل الكافية، وعدم التمييز، والوصول الكافي إلى الضمان الاجتماعي والتعليم؛ (#Employment legislation and governance)

(ز) الاعتراف بالعمل غير المدفوع الأجر الذي يؤديه الشباب في الزراعة والنظم الغذائية والتعويض عنه وإعادة توزيعه، حسب الاقتضاء، بما في ذلك أعمال الرعاية والأعمال المنزلية التي تقوم بها الشابات، بما في ذلك عن طريق وضع برامج شاملة للحماية الاجتماعية التي تعزز الاقتصادات المستدامة وعن طريق تعزيز عمالة الشباب والتمكين الاقتصادي للمرأة، بما في ذلك من خلال الوصول العادل إلى: رعاية الأطفال، ورعاية المسنين، والنقل العام، والتثقيف بشأن التمييز على أساس نوع الجنس، والرعاية الصحية الأساسية، ورعاية الأمومة، وإجازة الوالدين، والخدمات المجتمعية؛ (#Social protection)

<sup>7</sup> تشمل هذه اتفاقيات منظمة العمل الدولية ذات الصلة ما دامت قد صدقت عليها الدول الأعضاء المعنية.

<sup>8</sup> على غرار مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية.

<sup>9</sup> انظر خطة العمل العالمية لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028).

(ح) منع الانتهاكات لحقوق العمال والقضاء عليها، بما في ذلك عمالة الأطفال، من خلال ضمان نظم التفتيش لأماكن العمل في القطاعات والمهن ذات الصلة بالزراعة والنظم الغذائية التي يعمل فيها الشباب بكثرة، ووضع ودعم نظم مجتمعية لرصد الامتثال لتشريعات العمل؛ (#Employment legislation and governance)

(ط) إنشاء آليات للرصد وإتاحة بيانات موثوقة، حسب رغبة الشباب، مع الاهتمام بإزالة العوائق البيروقراطية والمالية وغيرها من الحواجز التي تحول دون إدماجهم، والانتقال التدريجي إلى إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع في الاقتصادات غير النظامية التي يعمل فيها أو يقودها الشباب في النظم الزراعية والغذائية، والأعمال التجارية والموظفين لتأمين العمل اللائق وسبل العيش الكريم للجميع بما في ذلك من خلال التغطية الاجتماعية والعمالية الرسمية، وكذلك الحصول على الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم؛ (#Formalization)

(ي) دعم وتعزيز الممارسات الزراعية الإيكولوجية وغير ذلك من النهج المبتكرة لزراعة ونظم غذائية شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة، عملاً بالتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات ذات الصلة،<sup>10</sup> من أجل توفير فرص العمل اللائق للشباب. ويعني القيام بذلك، دعم القدرات المالية والإدارية والفنية للشباب، للمساهمة في تطبيق حلول التكيف والتخفيف، بما في ذلك المنافع المشتركة، لمعالجة آثار تغير المناخ على النظم الغذائية واستخدام وصون واستصلاح التنوع البيولوجي والأراضي والتربة والبيئة على نحو مستدام وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية. (#Incentives and social finance)

### ثالثاً- زيادة تكافؤ الفرص في وصول الشباب إلى الموارد والبنى التحتية والأسواق

(أ) الاعتراف بجميع أصحاب حقوق الحياة المشروعة وبحقوقهم واحترامها، ودعم وصول الشباب إلى الأراضي والموارد الطبيعية والمياه والبنود والتنوع البيولوجي ومسايد الأسماك والغابات على نحو منصف واستخدامها بشكل مستدام وحمايتها من خلال اعتماد سياسات وتدابير قانونية وبرامج ملائمة على المستوى الوطني، وإصلاحات لإعادة التوزيع، عند الاقتضاء، بما يتسق مع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وغيرها من الأطر ذات الصلة؛ (#Natural resources)

(ب) وضع تدابير قانونية وسياسات وأنظمة لتسهيل وتشجيع تبادل المعارف بين الأجيال على قدم المساواة بين الجنسين وانتقال الأراضي والموارد الطبيعية والإنتاجية والمشاريع، مع التركيز على تدابير محددة تعزز انتقالها إلى الشباب، من خلال دعم البرامج التي تربط المزارعين المتقاعدين مع الشباب الذين ليست لديهم إمكانية الحصول على الأراضي، وبرامج الإرشاد، والموارد التعليمية، بما في ذلك ما يتعلق بتعاقب الأسرة الريفية، ومن خلال دعم أطر الميراث المراعية والمستجيبة للفوارق بين الجنسين وتخطيط التعاقب، والمنشآت الجديدة وزيادة فرص الانتفاع بنظم التقاعد والمعاشات التقاعدية؛ (#Natural and productive resources)

(ج) دعم إنشاء وتشغيل تعاونيات وغير ذلك من المنظمات تكون مفتوحة بشكل عادل لكلا الجنسين لتمكين الشباب وتيسير وصولهم إلى الأصول الإنتاجية والأسواق والتكنولوجيا والخدمات التي تزيد قدرتهم على إدارة الأراضي الزراعية والموارد المائية والأعمال التجارية بشكل مستدام، والتي من شأنها أن تساعد مباشرة في مجال الأعمال التجارية

<sup>10</sup> مثل توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل زراعة ونظم غذائية مستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية.

وإدارة التدفقات المالية والتخطيط لها. وبالإضافة إلى ذلك، تشجيع التعاونيات القائمة والمنظمات الأخرى على إنشاء أقسام خاصة بالشباب؛ (#Productive resources)

(د) تعزيز إلمام الشباب بالأموال المالية ودمجهم بالتعاون مع مقدمي الخدمات المالية، ووضع خدمات ومنتجات مالية ميسورة الكلفة ومفتوحة وشاملة، وتتسم بقدرتها على استبعاد مخاطر تكاليف الإقراض والاقتراض من البنوك التي تتعامل مع المزارعين الناشئين الشباب والشركات الزراعية الصغيرة والمتوسطة الحجم، وهو ما يزيد من قدرة الشباب على الصمود واستقلاليتهم وتمييزهم من أسعار الفائدة المرتفعة والوقوع في الديون. وهذا يشمل تحويل التحويلات المالية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الشباب العاملين في الزراعة والنظم الغذائية، واستثمار تلك التحويلات، مع مراعاة التحديات المحددة التي تواجهها بعض الفئات (مثل الشابات والشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية والسكان الأصليين والمهاجرين والشباب الذين يعانون من إعاقة)؛ (#Finance)

(هـ) دعم انخراط الشباب وريادتهم للأعمال في مجال الزراعة والنظم الغذائية، سواء أكان ذلك في مؤسسات فردية أو جماعية. ويتعين إيلاء اهتمام خاص لدعم المزارعات الشابات وصاحبات الحيازات الصغيرة ورائدات الأعمال، عن طريق توفير الخدمات الإرشادية والاستشارية التي تستجيب لاحتياجات وتطلعات الشباب ومجتمعاتهم وتقديم برامج تمويل مرنة وشاملة ومنصفة. ويمكن أن تشمل هذه النهج حشد المدخرات، والحصول على الائتمان، وإزالة السياسات التي تمنع التمويل الجماعي، والأشكال البديلة من الضمانات أو القروض الخالية من الضمانات، والقروض المنخفضة الفائدة، والزراعة التعاقدية وغير ذلك من ترتيبات لتمويل سلاسل القيمة، ونظم إيصالات المستودعات، والخدمات المالية الرقمية والمتاحة عبر الهواتف المحمولة، والتأمين، ومنتجات التحويلات المستثمرة، وعرض الخدمات المالية بصورة محسنة، وتوفير منح رأسمالية للحصول على البذور، وتنمية القدرات، والشراكات مع المؤسسات المالية، وأدوات تشارك المخاطر؛ (#Finance)

(و) تحسين البنى التحتية العامة والخاصة لزيادة فرص نفاذ المنتجين ورواد المشاريع وأصحاب الحيازات الصغيرة والتجار الشباب على نحو عادل بين الجنسين إلى الأسواق والمدخلات الزراعية، وتعزيز السياسات العامة وتمكين الشباب من المساهمة في: (1) تحسين الروابط بين الأقاليم والمجتمعات الحضرية والريفية، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية من أجل زراعة ونظم غذائية مستدامة؛ (2) ومعالجة مسألة فقدان الأغذية وهدرها؛ (3) وتعزيز ظروف العمل اللائقة؛ (4) وتحسين مداخيل صغار منتجي الأغذية؛ (5) وتقليل الحواجز القائمة أمام الشباب؛ (#Infrastructure)

(ز) تهيئة الظروف التمكينية لمشاركة الشباب وقيادتهم في الحصول على دخل أفضل من إنتاجهم، بما يتماشى مع التوجيهات الواردة في توصيات سياسة لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق، من خلال سلاسل إمدادات غذائية مستدامة وقادرة على الصمود، بما في ذلك عن طريق تشجيع الزراعة المدعومة من المجتمعات المحلية، والزراعة الحضرية وشبه الحضرية، والسلاسل الغذائية، وبرامج المشتريات العامة لدعم الأسواق، التي تركز على المسافة بين المستهلكين والمنتجين؛ (#Markets)

(ح) دعم تطوير نماذج أعمال فعالة وموجهة، وحاضنات أعمال، ومراكز لتغذية محلية، وبرامج أخرى ذات صلة من أجل تمكين الشباب من المشاركة في النظم الغذائية، والتي قد تدعم تحسين العائدات والعمل اللائق وسبل العيش الكريمة لهم مع المساهمة في الزراعة المستدامة والنظم الغذائية. وينبغي وضع برامج بناء القدرات لتعزيز ربط الشباب بالأسواق ووصولهم إليها، بما في ذلك الأسواق المباشرة، ودعم مشاركة الشباب فيها؛ (#Markets)

(ط) دعم وضع برامج للمشتريات العامة وأشكال أخرى من الأسواق المنظمة والوساطة، وتحسين القائم منها، في الزراعة والنظم الغذائية، مثل برامج التغذية "من المزرعة إلى المدرسة" والتغذية المدرسية الملائمة ثقافيًا والبرامج العامة التي تشرك الشباب في الحد من فقدان الأغذية وهدرها وتعزيز الأنماط الغذائية الصحية من خلال النظم الغذائية المستدامة وغيرها التي تشرك المشاريع التي يقودها الشباب؛ (#Markets)

(ي) إقامة شراكات تتيح فرصًا متبادلة للمشاركة الهادفة والمثمرة بين الشباب والفاعلين الآخرين في الزراعة والنظم الغذائية، بما في ذلك الحكومات والمؤسسات المالية والمزارع الأسرية والنقابات العمالية والتعاونيات. ويمكن لتلك الشراكات أيضًا تعزيز وتبسيط تقديم الخدمات ذات الصلة بالثقافة المحلية والتي قد تفيد الشباب في المواكبة وجني الفوائد، بما في ذلك المشورة الزراعية والمالية والتجارية، ويمكن أن يستفيد منها بشكل خاص الشباب والشابات والشباب من السكان الأصليين والشباب في المجتمعات المحلية ومنتجي الأغذية الشباب والشباب المعدمين وأصحاب المشاريع الزراعية والنظم الغذائية الأخرى. (#Meaningful and productive partnerships)

## رابعًا- تعزيز وصول الشباب بنحو عادل إلى المعارف والتعليم والمهارات

(أ) تعزيز الحق في التعليم، خاصة بالنسبة إلى الشباب والفتيات، فضلاً عن تحسين البنى التحتية واعتماد منح الأطفال وبرامج الوجبات المدرسية، مع ضمان إتاحة تعليم مجاني وجيد على اعتبار أن استمرارية التعليم خلال الأزمات عن طريق إتاحة فرص الانتفاع بالتعلم عن بُعد وتكنولوجيا الاتصالات والوصول إلى النطاق العريض وضمان العودة الآمنة والشاملة إلى المدرسة من دون تمييز أيًا كان نوعه، واعتماد نهج متعددة القطاعات لتنفيذ سياسات بشأن التحاق الفتيات بالمدارس وإنفاذها؛ (#Education)

(ب) دعم وضع مناهج تعليمية متعددة التخصصات ومراعية للاعتبارات الجنسانية في المدارس الابتدائية والثانوية عن طريق إدراج مواضيع تتعلق بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة، والأنماط الغذائية الصحية، والأمن الغذائي والتغذية، والتثقيف التغذوي، والإعمال التدريجي للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني، بما في ذلك مهارات القيادة لإعداد الشباب الراغبين في القيام بأنشطة زراعية وريفية لكسب عيشهم، وتزويدهم بالمهارات الفنية والتعلم العملي ذات الصلة؛ (#Education)

(ج) تمويل وضع واعتماد برامج التدريب وبناء القدرات والتأهيل المهني والتشجيع على ذلك، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والتي تنمي مهارات الشباب للعمل في وظائف لها علاقة بالزراعة والنظم الغذائية، كأخصائي التغذية، والعاملين في مجال التثقيف الغذائي، والطهاة، ومديري المزارع، والفنيين الزراعيين والغذائيين، ومقدمي الخدمات البيطرية، والمدربين على الإيكولوجيا الزراعية والنهج المبتكرة الأخرى، والمشرفين البيئيين، ومقدمي الخدمات الإرشادية والاستشارية، من بين أمور أخرى، مع تشجيع توظيف الشباب في القطاعات المذكورة أعلاه؛ (#Training)

(د) الانخراط في البحوث التي يقودها الشباب ودعمها والاستثمار فيها بناءً على سياسات قطرية وفقاً لأولوياتهم وقدراتهم المتعلقة بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والبيئة وصونها، والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من حدته، والطاقة المتجددة، والنهج الزراعية الإيكولوجية وغيرها من



المناهج المبتكرة،<sup>12،11</sup> فضلاً عن تعزيز وإتاحة الفرص للشباب للدخول في شراكات بحثية مجتمعية وغيرها من البحوث التي تعترف بأشكال المعرفة المتنوعة؛ (#Research)

(هـ) تشجيع تبادل المعلومات والمعارف والممارسات من جيل إلى آخر وضمن الجيل الواحد، بما في ذلك عمليات التبادل التي يقودها المجتمع، من خلال تجنيد المزارعين والمهنيين الزراعيين ورجال الأعمال الزراعيين للمشاركة مع الشباب على طول الطريق من التعليم الابتدائي إلى التعليم المهني إلى التعليم العالي وما بعده ومن خلال التدريب الداخلي والإرشاد والمشاركة بين الأقران. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين حماية نظم المعرفة والممارسات الجيدة، بما في ذلك عن طريق دعم حماية معارف السكان الأصليين بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، حسب الاقتضاء، والمعارف المحلية والمعارف التقليدية، من خلال الأطر القانونية المناسبة، ولا سيما في السياق القانوني الوطني. وعلاوة على ذلك، يتعين تعزيز التبادل التعليمي الدولي وبرامج العمل العملية لتعزيز التفاهم والتعاون الدوليين ورفع مستويات تعليم الشباب في الزراعة والنظم الغذائية؛ (#Information and knowledge exchange)

(و) دعم التدريب المهني دون الوطني والإقليمي والمهارات الناعمة وبرامج تنمية القيادة لتعزيز مهارات الشباب وقدراتهم وتوسيع فرصهم في المشاريع الزراعية على طول سلسلة القيمة لأغراض تعزيز النظم الغذائية المستدامة؛ (#Targeted training)

(ز) تعزيز الأطر القانونية التي تسهل الحماية الفعالة ونقل معارف الشعوب الأصلية بين الأجيال بموافقة حرة ومسبقة ومستنيرة، حسب الاقتضاء. (#Indigenous knowledge)

## خامساً- تشجيع الابتكار المستدام والشامل في صفوف الشباب

(أ) دعم جميع أشكال الابتكارات المستدامة والشاملة التي يمكن أن تتيح فرصاً جديدة ومفيدة للشباب لجني المكافآت المالية وغيرها من المكافآت في الزراعة والنظم الغذائية، بما في ذلك من خلال مبادرات لحشد طاقات الشباب في العلوم والبحوث الزراعية في القطاع المختص؛ (#Inclusive Innovations)

(ب) دعم السياسات العامة من أجل تمكين الشباب ليكونوا طرفاً في تعزيز الابتكار الشامل من خلال المؤسسات الاجتماعية والمجتمعية، ومنصات الابتكار المتعددة أصحاب المصلحة، والتمويل المجتمعي، والابتكارات المؤسسية لربط المزارعين بالأسواق، والإقرار، حسب الاقتضاء، بالمعارف التقليدية بين الأجيال والشعوب الأصلية في ما يتعلق بالنظم الغذائية المستدامة، واستخدامها؛ (#Social innovation)

(ج) دعم توفير خدمات الإرشاد في المناطق الريفية والحضرية القائمة على الطلب والمناسبة ثقافياً، والخدمات الاستشارية، والخدمات الرقمية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الشباب وأولوياتهم مع ضمان الوصول الشامل إلى هذه الخدمات، بما في ذلك سد الفجوتين الرقمية والجنسانية؛ (#Extension and digital services)

<sup>11</sup> تتضمن النهج المبتكرة، في جملة أمور، التكثيف المستدام والزراعة بدون حرث، والزراعة العضوية وجميع الابتكارات والتكنولوجيات الأخرى لتعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة (CL 170/4 Rev.1).

<sup>12</sup> العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة (2019).

(د) تطوير المهارات الرقمية وخلق البيئات المواتية للمزارعين الشباب والمشاركين في سلاسل القيمة والعاملين في مجال الأغذية وأولئك الذين ينتقلون من المدرسة إلى العمل، وتعزيز قدراتهم على العمل بأمان وفعالية في البيئات الرقمية وإشراكهم في تصميم الابتكارات الشاملة والحلول الرقمية المستدامة، وتيسير النفاذ إلى المعرفة الرقمية لتبادلها مع المسنين؛ (#Digital skills)

(هـ) الاستثمار في البنى التحتية العامة والخاصة والرقمية وتشجيع محو الأمية الرقمية والرقمنة لتحسين القدرة على الاتصال الإلكتروني في المناطق شبه الحضرية والريفية والنائية كوسيلة لتدعيم النظم الغذائية وتنويعها فضلاً عن استحداث فرص للعمل ولتأسيس المشاريع والوصول إلى الأسواق للشباب؛ (#Digital connectivity)

(و) وضع وتنفيذ السياسات والبرامج العامة، حسب الاقتضاء، التي تعزز وصول الشباب إلى استخدام الأدوات والبيانات، والتصرف كفاعل فيها، لدعم الابتكار، بما في ذلك الرقمنة، وحماية البيانات وتعزيزها. ويتعين دعم حماية الشباب من خلال التقييم المناسب للآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتكنولوجيات الرقمية الجديدة والقديمة وغيرها من التكنولوجيات، ومن خلال الترويج، عند الاقتضاء، للتكنولوجيات ذات الوصول المفتوح والمملوكة للمجتمع والحلول الرقمية؛ (#Digital tools and data protection)

(ز) دعم العلم والبحوث والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك المعارف التقليدية والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، حسب الاقتضاء، والمشاركة في إنتاج المعرفة، لا سيما في البلدان النامية، مع مراعاة الاحتياجات لدى أكثر الفئات تمهيشًا، لنشر الممارسات المستدامة بين الشباب. ويشمل ذلك تشاطر المعارف والممارسات والبحوث بصورة طوعية ونقل التكنولوجيا وفق شروط متفق عليها بشكل متبادل وتحسين الوصول العادل إلى نتائج البحوث والتكنولوجيات وفق شروط متفق عليها بشكل متبادل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، مثل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بهدف التعلم من الأقران وبناء القدرات والمهارات بين الشباب، وخاصة الشباب. (#knowledge transfer)